وفي ختام دراستنا هذه، والتي تعرفنا من خلالها على التجربة النقدية لناقدنا "حبيب مونسي"، توصلنا إلى مجموعة من النتائج آثرنا إدراجها على النحو الآتي:

-إن النقد ينير سبيل الأدب أمامنا و يغرينا بالسير فيه و يلفتنا إلى مافيه من جمال لا نستطيع إدراكه بأنفسنا.

-لقد صار النقد يتخذ منحى جديدا قائم على إقترانه بالمنهج ، حيث اصبح للنقد منهجا أي طريقا واضحا يستند عليه في العملية النقدية.

-إن التجربة النقدية ،قائمة في جانب كبير على أحادثية التأثير من خلال تأثر النقد العربي بالمناهج النقدية الغربية.

-يمارس الناقد حبيب مونسي النقد من خلال منظورين الأول وصفي و الثاني تحليلي.

-اعتماد حبيب مونسي على المقارنة في دراسة المناهج بين الغرب و الأعمال النقدية العربية التي تبنت هذه المناهج.

-الاطلاع الواسع لناقد على التراث النقدي العربي ونظيره الغربي.

-اعتراف حبيب مونسي بالمدرسة النقدية العربية الأصيلة التي أقامها العمالقة منهم: ابن قتيبة ، القاضي الجرجاني و الجاحظ.....الخ.

-التأكيد على قداسة التراث و إعتباره مرجعية له و محاولة تكييف المناهج الغربية بما يخدم النصوص العربية.

-قام الناقد حبيب مونسي بالدعوة إلى صياغة منهج خاص يقوم غلى المزاوجة بين عدة مناهج نقدية في التحليل وذلك بما يلائم النص المدروس.

-قد مثل ناقدنا بأعماله النقدية همزة وصل بين النقد العربي و نظيره الغربي وقد درس النقد المشرقي من خلال دراسته للآراء النقدية معتمدا في ذلك على المنهج التاريخي و المنهج الوصفي.

ومن هذا المنطلق ينبغي الاعتراف بأن كتاب "نظريات القراءة في النقد المعاصر" للناقد حبيب مونسي من المؤلفات النقدية التي تتربع في الساحة النقدية الجزائرية والذي يحاول من خلاله الناقد تصحيح المفاهيم والتوجيه نحو كيفية التعامل مع التيارات النقدية الغربية.

وعلى هذا الأساس وجب التنويه بسمة اتصف بها هذا الكتاب ألا وهي تبيان النظرية النقدية الغربية الحديثة و العمل من خلالهاعلى إعادة الإعتبار إلى نقدنا العربي القديم من جهة أخرى .